

# فقه الصيام 1

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فاننا في هذه الايام نستقبل شهرا كريما - [00:00:37](#) وموسما رابحا عظيما شهر الخيرات والبركات شهر المنح والهبات شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان شهر تعظم فيه الحسنات وشهر يكفر الله به السيئات - [00:01:00](#) شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار شهر تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران فتفتح فيه ابواب الجنان لكثرة الاحسان من اهل الايمان - [00:01:25](#) وتغلق فيه ابواب النيران لقلة المعاصي من اهل الايمان شهر من صامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:01:47](#) ومن اتى فيه في عمرة كان كمن اتى فيه بحجة ومن فطر فيه صائما كان له مثل اجره هذا الشهر العظيم وهذا الموسم الرابع الكريم من الله عز وجل به على عباده المؤمنين - [00:02:08](#) بنعم سابقة ونعم ثابتة مستمرة من نعم الله عز وجل على هذه الامة في هذا الشهر العظيم. ان الله عز وجل فرض عليهم الصيام وجعله ركنا من اركان الاسلام ومن المزايا والخصائص التي خصها الله عز وجل التي خص الله بها هذه الامة في رمضان ان الله عز وجل - [00:02:28](#) شرع لهم القيام في ليالي هذا الشهر العظيم شرع لهم القيام ورتب عليه جزيل الثواب ووافر الانعام فقال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:02:57](#) فشرع الله عز وجل القيام في هذا الشهر لاجل ان تعمر اوقاته بالطاعة لله تبارك وتعالى في هذا الشهر العظيم انزل الله عز وجل القرآن الذي هو هداية للبشرية جمعاء. قال الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - [00:03:18](#) وبينات من الهدى والفرقان هذا القرآن العظيم الذي هو كلام الرب عز وجل نزل به جبريل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين هذا القرآن العظيم الذي من تمسك به نجا - [00:03:41](#) ومن طلب الهدى منه اهتدى ومن اعرض عنه وقع في الهلاك والردا في هذا الشهر الكريم من الله عز وجل على هذه الامة بليلة القدر التي هي خير من الف شهر - [00:04:02](#) قال الله تبارك وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر - [00:04:19](#) في هذا الشهر الكريم من الله عز وجل على عباده بالانتصار العظيم في غزوة بدر الكبرى وقد حصل في هذا الشهر غزوة بدر الكبرى التي اعز الله فيها الاسلام واهله - [00:04:40](#) وادل فيها الشرك واهله في هذا الشهر العظيم حصل فتح مكة هذا الفتح الذي دخل بسببه الناس في دين الله افواجا واشرق وجه الارض ضياء وابتهاجا قال الله عز وجل في ذلك اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسيح بحمد - [00:04:57](#) بربك واستغفره انه كان توابا في هذا الشهر المبارك من الله عز وجل ايضا على هذه الامة بان اعطاها خمس خصال لم تعطهن امة من

الامم قبلها كما ثبت ذلك في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:25](#)  
انه قال اعطيت امتي خمس خصال في رمضان لم تعطهن امة من الامم قبلها خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك  
وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ويزين الله كل يوم جنته ويقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤونة والاذى -

[00:05:46](#)

يصير اليك وتصدف فيه مردة الشياطين فلا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويغفر لهم في اخر ليلة. قيل يا رسول الله  
اهي ليلة القدر؟ قال لا ولكن العامل يوفى اجره اذا - [00:06:14](#)  
وقضى عمله هذه نعم عظيمة مما ذكرناه مما امتن الله عز وجل به على هذه الامة ايها الاخوة ان من نعم الله عز وجل ومن فضله على

عباده ان من عليهم بمواسم الخيرات - [00:06:33](#)

لاجل ان يحصل فيها التنافس بين المتنافسين ولاجل ان يحصل فيها المسارعة والمبادرة بالخيرات فان هذه المواسم ما جعلت الا  
لتكفير السيئات ورفع الدرجات العاقل من نظر الى هذه المواسم - [00:06:52](#)

واغتنمها وعمرها بطاعة ربه عز وجل والمخدول والمحروم غاية الحرمان هو الذي يسوف في هذه المواسم وتفتوت عليه تباعا موسما  
موسما حتى يدركه الاجل ولم يستفد شيئا من عمره فهذه المواسم هي مواسم خير وبركة. فينبغي لنا ان نستغلها. وينبغي لنا ان نبادر  
فيها بالتقرب الى الله - [00:07:14](#)

عز وجل بشتى انواع الطاعات فان الايام تمضي سريعا وتنصرم جميعا وليس للانسان من عمره الا ما امضاه في طاعة ربه عز وجل  
وما سوى ذلك فهو اما وبال عليه واما خسارة عليه - [00:07:47](#)

فان امضى اوقاته في ما حرم الله عز وجل كان ذلك خسارة عليه وان امضاه في اللهو والغفلة فهو وبال عليه ايها الاخوة ان بلوغ  
رمضان نعمة عظيمة لمن ادركها. ومن وفقه الله عز وجل للقيام بحقه. فكم من شخص - [00:08:05](#)

كان يؤمل ان يدرك هذا الشهر ولكنه لم يدركه. بل ادركه الموت قبل ان يدرك هذا الشهر. فعلينا نبادر باغتنام الاوقات ولا سيما ما  
يتعلق في رمضان علينا ان نبادر باغتنامها بما يقربنا الى الله عز وجل - [00:08:29](#)

واستكثروا ايها الاخوة استكثروا في هذا الشهر من اربع خصال خصلتان ترضون بهما ربكم. وخصلتان لا غنى لکم عنهما تأمل خصلتان  
اللذان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله والاستغفار - [00:08:49](#)

واما اللتان لا غنى لکم عنهما فتسألون الله الجنة وتستعيذون به من النار ولقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يبشر  
اصحابه بقدوم شهر رمضان فيقول اتاكم شهر رمضان شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار. قال اهل العلم وهذا -

[00:09:10](#)

اصل في التهئة بدخول رمضان وما زال السلف يهئ بعضهم بعضا بدخول شهر رمضان وكان من هديه عليه الصلاة والسلام ايضا انه  
اذا رأى هلال رمضان او غيره من الشهور كان من هديه ان يقول اللهم اهله - [00:09:37](#)

علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام. ربي وربك الله اسأل الله عز وجل ان يوفقني واياكم لاغتنام الاوقات بما يقرب اليه من  
الطاعات. وان يجعلنا ممن صوموا رمضان ويقوموه ايمانا واحتسابا انه جواد كريم بر رحيم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله

نبينا محمد - [00:09:58](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:10:25](#)